S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2839
9 January 1989

ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY
JAN 11 1989
UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة والثلاثين بعد الالفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الإثنين ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الساعة ١١/٠٥

الرئيس :	السيد رزالي	(ماليزيا)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد بيلونوغوف
	إثيوبيا	السيد تاديسي
	البرازيل	السيد ألينكار
	الجزائر	السيد جودي
	السنغال	السيد با
	الصين	السيد لي لويي
	فرنسا	السيد بروشان
	فنلندا	السيد تورنود
	كندا	السيد فورتيه
	كولومبيا	السيد بنيالوسا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير كريسبين تيكيل
	نيبال	السيد جوشي
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد والترز
	يوغوسلافيا	السيد بييتش

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٥

إقرار جدول الاعمال

أُقر جدول الاعمال .

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/20364)

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة لبعثة البحرين الدائمة لدى الامم المتحدة (S/20367)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررات التي اتخذها المجلس في الجلسات السابقة بشأن هذا البند أدعو ممثل الجماهيرية العربية الليبية الى شغل مقعد على طاولة المجلس ؛ وأدعو ممثلي افغانستان وأوغندا وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان والبحرين وبوركينا فاسو وتونس والجمهورية العربية السورية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزمبابوي والسودان وكوبا ومالي ومدغشقر ونيكاراغوا واليمن الديمقراطية الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) مقعدا على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد دوست (أفغانستان) والسيد كامونانويري (أوغندا) والسيد مدارشاهي (جمهورية ايران الاسلامية) والسيد شاه نواز (باكستان) والسيد الشكر (البحرين) والسيد داه (بوركينا فاسو) والسيد القروي (تونس) والسيد المصري (الجمهورية العربية السورية) والسيد خامسي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والسيد مودنفي (زمبابوي) والسيد آدم (السودان) والسيدة دي فلوريس بريدا (كوبا) والسيد دياكيتي (مالي) والسيد راكوتوندرامبوا (مدغشقر) والسيد سيبيا بوشا (نيكاراغوا) والسيد الالفي (اليمن الديمقراطية) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي بنغلاديش والمغرب والهند يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين الى الاشتراك في المناقشة ، دون أن يكون لهم حق التصويت ، وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد محي الدين (بنغلاديش) والسيد بنونه (المغرب) والسيد داسغوبتا (الهند) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

تلقى أعضاء المجلس صورا من رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وموجهة من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الامم المتحدة ، وسوف تصدر بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن تحت الرمز S/20377 .

السيد تورنود (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ، لقد تلقى وفدي ببالغ الحزن نبأ رحيل صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان . فقد كان قائدا بارزا ورمزا لامته ، وان شعب فنلندا يتشاطر مشاعر الخسارة التي يشعر بها الشعب الياباني .

أود في مستهل كلمتي أن اشكركم على كلمات الترحيب الحارة التي وجهتموها الى فنلندا بوصفها عضوا جديدا في مجلس الامن . وأنا بدوري أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير وأؤكد لكم كل التعاون مع وفدكم ، متمنيا لكم النجاح في مهمتكم . ان تأكيدنا هذا لا يقتصر عليكم فقط بل نقدمه الى جميع أعضاء مجلس الامن الذين نأمل أن نقيم معهم علاقات مثمرة وبناءة . كما نشكرهم أيضا على ترحيبهم الجميل بفنلندا والاعضاء الجدد الآخرين .

يأسف وفدي اذ أن مجلس الامن قد تعيّن عليه أن يبدأ عمله في عام ١٩٨٩ ببحث حادث يبين بجلاء استمرار التوتر الخطير في منطقة البحر الابيض المتوسط .

ان حكومتي تشعر بالقلق إزاء ما يبدو أنه نمط مستمر للحوادث المتعلقة بالقوات المسلحة الاكثر قدرة على التحرك التابعة لمختلف الدول ، والقوات البحرية والجوية ، ولاسيما في المجال الجوي الواقع فوق المياه الدولية . ونشعر ببالغ القلق عندما تؤدي هذه الحوادث الى استعمال القوة . ونحث جميع الدول على التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس في الحالات التي تقترب فيها السفن والطائرات الحربية من بعضها البعض بأية طريقة ، سواء حدث ذلك في مناطق تقع داخل الولاية الوطنية أم خارجها . وفي مناخ يسوده التوتر من الاهمية بوجه خاص تحاشي الحوادث مثل الذي وقع بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ فوق البحر المتوسط لئلا تتصاعد الى عنف مستمر .

وفقا للتفسيرات التي قُدمت الى المجلس فقد وقع الحادث الاخير بين طائرتين تابعتين الى جانب ، وصفتا بانهما كانتا تقومان بدورية عادية ، وطائرتين تابعتين للجانب للآخر ، وصفتا بانهما كانتا تقومان بعمليات عادية . وهنا لابد من وجود خلل في الأعمال العادية اذا كانت نتجيتها مثل ما حدث .

ونحث جميع الاطراف في الحالات التي تنطوي على امكانية وقوع حوادث على الامتناع عن أي تصرف قد يؤدي الى سوء الفهم حول نوايا الطرف الآخر ويدفع الى القيام بعمل استباقي على أساس اعتقاد مؤداه أن الضرورة تقتضي الدفاع عن النفس وهو بطبيعة الحال حق معترف به بوضوح بمقتضى القانون الدولي . وفي عصر يتسم بارتفاع المستوى التكنولوجي العسكري فإن اللجوء الى ما يسمى بالدفاع عن النفس الاستباقي دون انذار مسبق قد يؤدي الى نتائج خطيرة جدا .

ونعلم أن بعض الدول قد ابرمت اتفاقات تهدف بصورة محددة الى تحاشي وقوع حوادث تتورط فيها قواتها البحرية في أعالي البحار . كما اكتسبت خبرات أخرى في التفاوض بشأن تدابير بناء الثقة اقليميا وعالميا . ويبدو أن هناك حاجة الى مدونة سلوك دولية تحكم سلوك القوات البحرية والجوية بغية تيسير بناء الثقة وتجنب امكانية سوء فهم نوايا الآخرين والتقليل من خطر وقوع الحوادث الخطيرة . ويمكن إضفاء الطابع الدولي والرسمي على القواعد التي تنظم سلوك الطائرات التي تقوم بأعمال الدورية والرحلات الاستطلاعية بحيث لا تبدو تلك الأنشطة استفزازية أو تهديدية .

وهذا يجعلني أتساءل ، ماذا يمكن أن يفعله مجلس الأمن ، من الناحية الواقعية ، في الحالة الراهنة ؟ في رأينا أن مجلس الأمن يمكن أن يقرر الإعراب عن أسفه للحادث الذي وقع ، ومناشدة جميع الاطراف بأن تتصرف بطريقة تتسم بضبط النفس ، وتشجيعها على تسوية أي نزاعات وخلافات بالوسائل السلمية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فنلندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد تاديسي (اثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ينضم وفد اثيوبيا الى المتكلمين الذين سبقوني في الإعراب عن تعازيهم بوفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو لحكومة اليابان وشعبها ولاسرة الفقيد .

اسمحوا لي في مستهل كلمتي ان أقدم اليكم ، سيدي ، تهانئنا على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير . اننا لعلى ثقة أن ما عرف عنكم من مهارة دبلوماسية وحكمة سوف يسهم إسهاما كبيرا في اضطلاعكم بالمهمة الجسيمة الملقاة على عاتقكم بأفضل ما عرف عن بلدكم من تقاليد .

ونعرب عن تقديرنا لسلفكم السفير هيديو كاغامي ، الممثل الدائم لليابان الذي أدار مداولات المجلس في شهر كانون الأول/ديسمبر بمهارة كبيرة .

وبصورة مماثلة أود أن أعرب عن ارتياح وفدي للطريقة التي اضطلع بها الاعضاء الذين انتهت عضويتهم في مجلس الامن بالمسؤولية التي كانت ملقاة على عاتقهم .

ان بلدي بوصفه عضوا جديدا في المجلس يضطلع بمسؤوليته باحساس متجدد بالالتزام بالمبادىء الاساسية للميثاق والاسهام بنصيبه في عمل هذا المحفل . ويمكن للمجلس ان يطمئن الى أن وفد اثيوبيا سوف يواصل تأييد جميع الجهود القيّمة التي تهدف الى صيانة السلم والامن الدوليين . أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لاشكر أعضاء المجلس والزملاء الآخرين الذين أعربوا عن أطيب تمنياتهم لنا بالوفاء بالمهام والتحديات التي ترتبها المسؤولية الجسيمة التي أناطتها بنا الغالبية الساحقة من أعضاء الامم المتحدة .

ان العام الذي انقضى توا كان بمثابة إيذان بحقبة اتسمت بالمصالحة والانفراج والسلم . لقد كان في الواقع عام ذوي القبعات الزرقاء الذين يقفون بشرف في حماية السلم في كل المناطق المضطربة من العالم ، كما كان عام الساسة ذوي البصيرة وبعد النظر الذين يرسمون خطط السلام من أجل حل المشاكل المستعصية ذات الابعاد الخطيرة على صون السلم والامن الدوليين . ان الاحداث التي تمخض عنها العام المنصرم والنمط الذي اسفرت عنه تأشيراتها تنبىء بأن المجتمع الدولي يؤمن بطريقة تكاد تكون عفوية بأن السنوات التي ستلي هذا العام المثمر لابد أن تكون سنوات تبشر بالسلام .

وبالنظر الى هذه الاحتمالات الواعدة تماما بالنسبة لصون السلم والامن الدوليين كنا نفضل أن نبدأ عملنا في المجلس في ظل ظروف أفضل . ولكن الحالة السائدة أجبرتنا على عرض آرائنا بالنسبة للقضية المعروضة على المجلس .

مرة أخرى ، تلتمس الجماهيرية العربية الليبية أن يتخذ المجلس إجراء بشأن مسألة تؤثر على حقها في الحفاظ على سيادتها واستقلالها كدولة وعلى عدم انحيازها .

إن الحادث الذي بلغ ذروته بإسقاط طائرتين ليبيتين على مقربة من ساحل الجماهيرية العربية الليبية قد استرعى نظر المجتمع الدولي الى الخطر الكامن في مثل هذه المواجهات غير الودية بين الدول . وبالنسبة للمراقب الموضوعي المنصف للظروف التي أدت الى هذا الحادث المؤسف يسهل تبين أصل المشكلة . إن مجرد تقييم الاحداث ، حسب الترتيب الزمني لوقوعها ، فيما يتعلق بالحالة التي أدت الى إسقاط الطائرتين الليبيتين ، يكشف عن أن مخاوف حكومة الولايات المتحدة المتزايدة إزاء ما يزعم من وجود صناعة للاسلحة الكيميائية قد بلغت مرحلة حرجة . وإن التصريحات على مستوى رفيع عن إمكانية قيام الولايات المتحدة ب "هجمات وقائية محدودة الهدف" على المرافق الكيميائية في مدينة ربطة بدت أنها نذير شؤم كبير .

وفي مواجهة هذه التصريحات غير المستحبة المزعجة ، صدرت نداءات بضبط النفس لكل من يعنيهم الامر حول تبعات مثل هذه الاعمال بالنسبة لصيانة السلم والامن الدوليين . وفي ظل هذه الخلفية وجه المكتب التنسيقي لحركة بلدان عدم الانحياز نداء الى الولايات المتحدة :

"بأن تحجم عن القيام بأعمال عدوان واستفزاز ضد الجماهيرية العربية الليبية ، حيث أن هذا ينطوي على انتهاك للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة" .

وذكر المكتب :

"بأن تهديدات وحملات إعلامية مماثلة قد سبقت الهجمات الجوية والبحرية التي قامت بها الولايات المتحدة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ على مدينتي طرابلس وبنغازي" .

والمكتب التنسيقي :

"عبر عن قلقه العميق وحذر من أن تستخدم الحملة الإعلامية والتهديدات الحالية حجة لشن أعمال عدوان جديدة على الجماهيرية العربية الليبية" .

وإن الاحداث التي وقعت منذ صدور ذلك البيان في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ يبدو أنها بررت القلق الذي عبرت عنه البلدان غير المنحازة في الوقت المناسب .

إن التاريخ لم يكشف بعد عن الظروف العسكرية الغامضة التي أدت في النهاية الى إسقاط الطائرتين الليبيتين في المياه المضطربة لجنوبي البحر الابيض المتوسط . ومع ذلك من الصعب أن يعتقد المرء أنه كان من قبيل المصادفة أن تجد الطائرات المقاتلة التابعة لدولة عظمى تمتلك أسطولا جبارا في البحر الابيض المتوسط - أن تجد نفسها وقد عارضتها طائرات إحدى الدول الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط .

ومن الاكثر صعوبة القبول بأنه كان مجرد مصادفة تصعيد الحملة الإعلامية ضد ليبيا فيما يتعلق بحيازتها المزعومة للقدرة على صنع الاسلحة الكيميائية وخاصة قبل حادث إسقاط الطائرتين وعشية عقد المؤتمر الدولي المعني بتعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الخاص بالاسلحة الكيميائية .

وإثيوبيا ، بوصفها بلدا كان عليه أن يمر بتجربة شاقة على النفس نتيجة الاعتداءات بالاسلحة الكيميائية على سكانها المدنيين ، تعلق أهمية كبيرة على كامل موضوع انتاج الاسلحة الكيميائية وتخزينها واستخدامها . ومع ذلك ، تؤمن إثيوبيا إيمانا راسخا بأنه لا الحقوق ولا الشواغل المتعلقة بهذه القضايا يمكن أن تكون حكرا خاصا على قلة معينة . وكما يعلم أعضاء المجلس تماما ، فإن المفاوضات التي تجرى في مؤتمر نزع السلاح في جنيف قد وصلت مرحلة متقدمة الى حد كبير . ومن المؤسف أن تلجأ دولة كبرى لاتزال تتحمل مسؤوليات في ذلك المحفل ، الى ممارسات دبلوماسية أو شبه عسكرية من شأنها إفساد هذه الجهود النبيلة التي يقوم بها مجتمع الامم .

إن الرأي المتأني لوفد إثيوبيا هو أنه عندما تكون هناك شواهد مقنعة على وجود تهديد محتمل للسلم والامن الدوليين ، ينبغي على الدولة المعنية أن تعرضها على

الهيئات المختصة في الامم المتحدة . وإن اللجوء الى اجراءات انتقامية فردية يعكـ ر المناخ المؤاتي الذي يبدو أنه يسود معظم أنحاء العالم .

ولسنا بحاجة الى أن نذكّر الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بأنه :

"يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والامـن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيـق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية ..."

وفقا لروح ونص الفصل السادس من الميثاق .

إننا ، إذ ننتمي الى حضارة تربط القوة الجبارة بالإحساس الكبير بالمسؤوليـة والعفو ، فإننا مقتنعون بأن القوة ينبغي أن تمارس بحكمة . ونعتقد أن هؤلاء الذيـن يتمتعون بهذه القوة ينبغي أن يمارسوا أقصى درجات ضبط النفس في كل ما يقومون بـه وأن يحجموا عن تهديد الدول الضعيفة باللجوء الى استعمال القوة العسكرية بغيـر مبرر .

كما ألمحت في بداية بياني ، إننا نتكلم بقلب حزين ولكن ينبغي أن نقـول الحقيقة وأن ننصر العدل . فلا يمكننا أن نفسد المناخ الدولي الحالي . كذلك لا ينبغي أن نسكت على تآكل الثقة والموثوقية على الصعيد الدولي من أجل السكوت على ما يمكـن تصوره على أنه حق امتياز بسلطات معينة . والواقع أن مثل هذه الميزة الخاصة التـي في غير موضعها لدولة كبرى يمكن أن تكون لها نتائج وخيمة على صيانة السلم والامـن الدوليين .

إن نتائج الجهود الجادة لافضل أبناء كوكبنا لا ينبغي أن يسمح لها بأن تتبخـر بسبب عدم ممارسة ضبط النفس من جانب البعض . وانطلاقا من هذا الإحساس العميق بالامـل من المناخ السياسي الواعد لعام ١٩٨٨ والتزامنا القاطع بمبادئ الميثاق ، نحث حكومـة الولايات المتحدة على أن تحجم عن القيام بأعمال قد تؤدي الى استفزاز ومواجهـة . فقبل كل شيء ينبغي احترام حكم القانون ، وفي المقام الاول من جانب الدول الكبـرى التي تتحمل مسؤولية خاصة لاسباب واضحة تماما .

ولب المسألة المعروضة على المجلس يتجاوز مجرد وجود أو عدم وجود مرافق للأسلحة الكيميائية بل ويتجاوز الاعتراض العسكري بين الطائرات في سماء غير ودية .

المسألة هنا هي ما إذا كان يصح خدمة مصالح الدول الكبرى على حساب الآخرين ، أو ما إذا كان ينبغي احترام حق الجميع في السيادة . ولهذا السبب مازلنا نعتقد أن حكم القانون الدولي سيسود على النزعات البدائية الى ممارسة القوة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل إثيوبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد با (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ، إننا نتشاطر الشعور بالحزن الذي يشعر به الشعب الياباني الصديق بسبب وفاة الامبراطور هيروهيتو ، الذي نشيد بذكراه هنا . وفي هذه المناسبة الحزينة يريد وفدي أن ينقل تعازي السنغال القلبية لحكومة اليابان وشعبها العظيم الصديق .

السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أعرب عن تهاني وفد السنغال الحارة على توليكم منصب رئاسة مجلس الامن خلال شهر كانون الثاني/يناير . إننا مقتنعون بأن خصالكم الشخصية والمهنية ستساعد المجلس على تأدية مهمته الدقيقة على أفضل وجه . ويسعد السنغال أن ماليزيا ، بلدكم ، وهو بلد صديق لبلدي وعضو في حركة بلدان عدم الانحياز وفي منظمة المؤتمر الإسلامي ، قد بدأت فترة عضويتها في جهاز الامم المتحدة المناط به صيانة السلم والامن الدوليين . ونرحب كذلك بانضمام إثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا الى مجلس الامن ، تلك البلدان التي نؤكد لها نفس التعاون الصريح والودي ، الذي تتلقونه بالفعل سيدي الرئيس . ونعرب لسلفكم السفير هيديو كاغامي ممثل اليابان ، من جديد عن امتناننا العميق لما أنجزه خلال فترة رئاسته في شهر كانون الاول/ديسمبر الذي يرتفع الى مستوى عظمة بلده الذي فقد أحد أبنائه الابرار ، الذي نحيي ذكراه بكل احترام . ونريد أيضا أن نعرب عن امتناننا لسفراء الارجنتين وجمهورية المانيا الاتحادية وإيطاليا وزامبيا ، الذين انتهت مدة عضوية بلادهم في مجلس الامن .

لقد علمت السنغال بكثير من الاسف بالحدث الذي وقع في ٤ كانون الثاني/يناير الماضي ، والذي أدى الى تدمير القوات المسلحة الامريكية لطائرتين استطلاعيتين ليبيتين فوق البحر الابيض المتوسط .

وهذا الحدث الذي نستنكره انما ينتج ، في رأينا ، عن التوتر ، الذي ظل منذ بضع سنوات ، يعكر صفو المياه التي كانت هادئة يوما ما في بحر قامت رسالته في السلم والتعاون بين الشعوب على أسباب تاريخية واقتصادية وتجارية وثقافية وسياسية .

ويبدو لنا أن احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة من جانب الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، التي اعتنقتها وهي ذات سيادة ، قد يحول دون خلق أو تفاقم حالات تؤدي لا محالة الى أحداث من هذا القبيل . ويجب أن نعيد الى الاذهان بصفة خاصة ، من بين مبادئ الميثاق هذه التسوية السلمية للمنازعات بين الدول والامتناع عن اللجوء الى القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية . ويؤكد إعلانا مانيلا ونيويورك اللذان اعتمدتهما الجمعية العامة في عامي ١٩٨٢ ، و ١٩٨٧ على أهمية احترام هذه المبادئ .

ما كان ينبغي لحدث ٤ كانون الثاني/يناير أن يقع في مناخ الإنفراج الذي يسود حاليا العلاقات الدولية ، وهو مناخ يجب على كل الدول ، منفردة أو مجتمعة ، أن تنتهز الفرصة لصيانته وتوطيده وتعميقه ، ولاسيما عن طريق تحسين علاقاتها الثنائية . ويخشى أن مسيرة السلم في الشرق الاوسط ، التي استثمر فيها الكثير من الجهود والإرادة السياسية ، والخيال والشجاعة ، قد تتأثر سلبا من جراء هذا الحدث . ولهذه الاسباب ، تناشد السنغال الولايات المتحدة الامريكية والجماهيرية العربية الليبية أن تمتنعا عن أي عمل من شأنه أن يؤدي الى تفاقم الحالة في هذه المنطقة من العالم .

ونأمل أن يتمكن الطرفان المعنيان من احتواء هذا الحدث وتخطيه استرشادا بعزيمتهما وإرادتهما اللتين أعربتا عنهما مرارا ، للإسهام في دعم مناخ الإنفراج والتعاون بين الامم المحبة للسلم والعدالة والحرية ، تلك القيم التي نتمنى لها النصر .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل السنغال على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد بروشان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لا أود أن أستهل بياني دون الإعراب عن عميق الاسف الذي تلقّى به بلدي أنباء وفاة الإمبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان ، وأود أن أنضم الى من أعربوا عن التعازي لليابان حكومة وشعبا . واسمحوا لي أيضا ، سيدي الرئيس ، أن أعرب لكم عن تهاني الوفد

الفرنسي بمناسبة توليكم رئاسة المجلس . واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن امتناننا لسلفكم ، السفير كاغامي ، ممثل اليابان ، وأود كذلك أن أنتهز هذه الفرصة للترحيب بوفدكم ، الوفد الماليزي ، وكذلك وفود إثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا في مجلس الامن وهي كلها بلدان يحتفظ معها بلدي بأوثق علاقات المودة والتعاون . وأخيرا ، أود أن أعرب عن تقديرنا للوفود التي انتهت مدة عضويتها في المجلس - الارجنتين ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وإيطاليا ، وزامبيا ، واليابان - على إسهامها المثالي في أعمالنا .

تأسف فرنسا عميق الاسف للحادث الذي وقع في ٤ كانون الثاني/يناير بين القوات الجوية الليبية والقوات الجوية للولايات المتحدة ، في البحر الابيض المتوسط . وتود الحكومة الفرنسية بهذه المناسبة أن تذكر بكل وضوح بانها تود في المقام الاول خلال فترة تخف فيها حدة التوتر في العالم ألا تكون المنطقة الواقعة شرق البحر الابيض المتوسط استثناء من تلك القاعدة ، وأن يتغلب المنطق وروح السلم في هذه القضية وفي هذا السياق ، تذكر فرنسا ببيانات الولايات المتحدة المتعلقة بهذه الواقعة ؛ والتي لا ترتبط بأية مشاغل أعربت عنها في مناسبات أخرى فيما يتعلق بمصنع الاسلحة الكيميائية . وتؤكد الحكومة الفرنسية أيضا على التزامها بحرية الملاحة في البحار ، وفي الجو وفي الممرات الدولية .

وبلدنا ، الذي يطل على البحر الابيض المتوسط ، يحرص بصفة خاصة على صيانة الاستقرار والسلم في هذه المنطقة الحساسة ، التي تعد التنمية السلمية فيها الاولوية الاساسية في السنوات القادمة . ونأمل أن يمارس الجميع ضبط النفس والامتناع عن أي عمل يزيد من حدة التوتر .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي ممثل السودان . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد آدم (السودان) : السيد الرئيس ، يود وفد بلادي أن ينقل عبر الرئاسة عزائنا الحار لوفد اليابان الصديق وللشعب الياباني برحيل الامبراطور هيروهيتو ، الذي قاد بلاده كرمز لأمته لفترة تجاوزت نصف القرن عبر الكثير من المصاعب الى مشارف النماء الاقتصادي والرفاهية والسلام . وقد أعلن في السودان الحداد الرسمي لفترة ثلاثة أيام على ذلك الفقد العظيم .

السيد الرئيس ، يسعد وفد بلادي أن يرى ماليزيا ، التي تربطها ببلادنا علاقات حميمة ، تنضم الى عضوية مجلس الامن الموقر ، وأن يترأس وفدها أعمال المجلس لهذا الشهر . كما يسعده انضمام الاعضاء الجدد الآخرين - اثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا - والذين سيثري انضمامهم مداولات المجلس لتحقيق النجاح المنشود . وأود ، نيابة عن وفدي ، أن أعرب عن ثقتنا الأكيدة في مقدرتكم وكفاءتكم في ادارة أعمال هذا المجلس .

ودّعنا العام المنصرم ونحن يحدونا كبير الامل في أن المشكلات والمنازعات الاقليمية والدولية ، التي شغلت المنظمة الدولية لسنوات طويلة ماضية ، في طريقها الى الحل ليعم السلم والامن الكثير من بقاع عالمنا . بيد أن هذا الامل قد اعترضته حادثة إسقاط المقاتلات الامريكية لطائرتي استطلاع ليبيتين صباح الرابع من هذا الشهر ، ونحن في بدايات العام الجديد .

وفي رأينا إن هذا الحادث يشكل عدوانا خطيرا على الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ، التي تربطنا بها علاقات الإخاء والجوار والمصير المشترك ، علاوة على ما يمثله من تهديد للأمن في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وما سيجلبه من آثار سلبية على الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

إن الاعتداء الاخير موضوع البحث أمام مجلسكم الموقر هو الرابع من نوعه الذي تشنه الولايات المتحدة ، الدولة الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وذات المسؤوليات الدولية الكبرى ، ضد الجماهيرية العربية الليبية تحت ستار مزاعم لا أساس لها ، وبناء على مبررات غير مسنودة . إن تواتر هذه الاعتداءات وتكرارها ليبعث على القلق ، لما تنطوي عليه من تهديد خطير للأمن والسلم الاقليمي والدولي ،

ولمخالفتها لمبادئ عدم جواز استخدام القوة في العلاقات الدولية ، والتسوية السلمية للنزاعات بين الدول ، ولتعارضها مع ما أكدته الفقرة ٤ من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة . ومن هذا المنطلق أدانت بلادي وغالبية أعضاء المنظمة الدولية الاعتداءات الماضية . وتدين وتستنكر هذا العدوان .

إن إسقاط الطائرتين الليبيتين لم يكن حادثا عرضيا ومفاجئا ، إنما جاء وسط حملة إعلامية مكثفة ومنظمة ضد الجماهيرية العربية الليبية ، وفي أعقاب تهديدات أمريكية رسمية ألمحت فيها الى امكانية اتخاذ اجراءات عسكرية لضرب مصنع للكيميائيات بالجماهيرية العربية الليبية ، بدعوى أنه مصنع لانتاج الغازات السامة ، برغم نفي السلطات الليبية لهذه المزاعم ، وبرغم اعلانها لاستعدادها لاستقبال بعثات محايدة لتقصي الحقائق . وقد أدانت بلادي هذه التهديدات في حينها وأعلنت عن تضامنها مع شعب الجماهيرية الليبية الشقيقة .

ومن المفاهيم والمبادئ التي احتواها ميثاق الامم المتحدة مفهوم الامن والسلم الدوليين وحل المنازعات بالوسائل السلمية . وقد أثبتت حوادث الاعتداءات المتكررة التي ذكرناها ، أن تلك المبادئ والمفاهيم تتعرض للتقويض والهدم بسبب تصرفات فردية . لهذا فإننا نعتقد أن على الدول الكبرى مسؤوليات دولية وأولها ضرورة الحرص على صيانة وتعميق مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي .

لقد أكدت تجارب التاريخ أن القوة العسكرية للدول الكبرى ، بكل تفوقها وقدراتها ، تعجز عن قهر الرأي والعقيدة وخيار الشعوب ونضالها في الدول الصغيرة التي أصبحت لا تقل أهمية لعضويتها في المنظمة الدولية أسوة بكافة الدول . كما أن هذه الشعوب لم تعد ترضخ للعدوان ولا للتهديد .

ويضم وفد بلادي صوته للدول العربية ولدول مجموعة عدم الانحياز بالامل من مجلسكم الموقر تحمل مسؤولياته بموجب الميثاق في حفظ السلم والامن الدوليين ، واتخاذ الخطوات المناسبة للحؤول دون تكرار العدوان على الجماهيرية العربية الليبية وادانة الاعتداء عليها ، كما نؤكد على تضامن حكومة وشعب السودان مع شعب وحكومة الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة .

وفي هذا الصدد أصدرت وزارة خارجية جمهورية السودان ، بيانا في يوم ٥ كانون الثاني/يناير الحالي أدانت فيه بشدة حادث إسقاط الطائرتين الليبيتين ، وأعربت من خلاله عن تأييدها الكامل للجماهيرية العربية الليبية . كما أهابت فيه بالمجتمع الدولي أن يدين مثل هذه الاعمال التي تهدد الاستقرار والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وتؤثر بالتالي على الوضع الاستراتيجي المتميز للمنطقة خاصة بالنسبة للدول العربية والدول الاوروبية المجاورة ، والعالم بصورة أشمل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل السودان على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل الهند . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد داسغوبتا (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، لقد علمت الهند ، حكومة وشعبا ، بمشاعر الأسف العميق بوفاة جلالة الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان ، ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن تعازينا العميقة لحكومة وشعب اليابان الصديقة .

ومن دواعي ارتياح وفد بلادي الشديد أن يراكم ، سيدي ، تتولون رئاسة المجلس هذا الشهر . إننا نذكر ارتباطكم بالهند بتقدير كبير وندرك كل الادراك مهاراتكم الدبلوماسية الفائقة . ونحن على ثقة من أنكم ستقودون مداولات هذا المجلس خلال شهر كانون الثاني/يناير بطريقة متميزة .

ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن تقديرنا للسفير كاغامي ، ممثل اليابان ، على ادارته لاجتماعات المجلس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير أسقطت طائرات البحرية الامريكية المتواجدة في البحر الابيض المتوسط طائرتين عسكريتين ليبيتين . وقد وصف المتحدث الرسمي باسم حكومة الهند هذا الحادث بأنه حادث "مؤسف" ، وأضاف "إن هذه المواجهات خطيرة ولا يمكن إلاّ أن تهدد احتمالات السلام في المنطقة التي أصبح الوضع بشأنها مثيرا للأمل بشكل بارز" .

ويوم الخميس الماضي استمع المجلس إلى البيانات التي أدلى بها وفدا الجماهيرية العربية الليبية والولايات المتحدة . والأمر الذي اتضح للمجلس هو أن حادثا خطيرا قد وقع وأنه لا ينبغي أن يسمح للحالة بالتردي .

ويصبح كل هذا أكثر إلحاحا إذا نظرنا إليه في ظل الأحداث الأخيرة والتقارير التي تتحدث عن احتمال تصعيد آخر يؤثر على سيادة ليبيا وسلامتها الاقليمية . والجماهيرية العربية الليبية قد شعرت بضرورة أن تلجأ إلى المجلس مرة أخرى . وأود أن أسترعي نظر أعضاء المجلس إلى البيان الذي أصدره مكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز في ٥ كانون الثاني/يناير .

لقد كان عام ١٩٨٨ ، عاما رائعا لما جلب من آمال في تحقيق سلم دائم في عدد من المناطق المضطربة في العالم . ولما أشار من توقعات في حدوث تغيير جذري في مناخ العلاقات الدولية - بأن الأمم ينبغي أن تسعى إلى السلم لا الحرب وإلى الحوار لا المواجهة .

ولا يمكن أن نسمح بأن تفقد العملية التي لا تزال هشة زخمها وقوتها . فلسوف يكون ذلك مأساة حقا .

من المؤسف أنه يبدو أننا قد بدأنا العام الجديد بحدث تعيس . ومهمة المجلس أن يكفل بالا يسمح لهذا أن يتصاعد إلى مواجهة وصراع في المنطقة وأن يتطور إلى تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الهند على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل المغرب . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد بنونه (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد شعر بلدي بالحزن العميق عندما علمنا بوفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو ، المعروف للجميع بوطنيته والتزامه بقضية السلم . ونود من خلالكم ، سيدي الرئيس ، أن نتقدم بأصدق تعازينا لليابان شعبا وحكومة في هذه الظروف المحزنة .

وباسم الوفد المغربي ، أود أن أعبر عن ارتياحنا العظيم لرؤيتكم ، سيدي ، ترأسون عمل مجلس الامن في شهر كانون الثاني/يناير . إن البلد الذي تمثلونه عضو بارز من أعضاء المجتمع الاسلامي تربطنا به علاقات وثيقة تتميز بالصداقة والاخوة . ونحن على اقتناع بأن قدرتكم وخبرتكم الدبلوماسية هما خير ضمان لتكليل عمل المجلس بالنجاح .

كما أهنئ أيضا سلفكم ، السفير كاغامي ، على الطريقة المثلى التي اضطلع بها بمسؤولياته بصفته رئيسا للمجلس في الشهر الماضي .

وأنتهز هذه الفرصة أيضا لاتمنى للاعضاء الجدد في المجلس كل نجاح في تحملهم لمسؤولياتهم الجديدة ولاعبر للاعضاء القدامى عن تقديرنا لما بذلوه من جهود من أجل تعزيز السلم والوئام في مجتمع الامم .

يبدأ مجلس الامن عمله لعام ١٩٨٩ بالنظر في مواجهة عسكرية قامت فيها طائرات تابعة للولايات المتحدة بإسقاط طائرتين استطلاعيتين ليبيتين على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من الساحل الليبي .

ما من أحد يجادل في صحة الحقيقة ، وما من أحد يشكك في التوتر الذي خلفته التهديدات التي تعرضت لها ليبيا في الاسابيع الاخيرة ؛ وما من أحد يمكن أن يتجاهل خطورة الحادث في الحالة الدولية الراهنة .

بيد أن عام ١٩٨٨ قد انتهى في مناخ يسوده التفاؤل نتيجة للتقدم الذي لم يسبق له مثيل في الانفراج بين الدولتين العظميين والاثر الإيجابي لهذا التقارب بشأن خفض الاسلحة وتسوية الصراعات الاقليمية . وقد بزغت بذلك آفاق جديدة لصيانة السلم والامن الدوليين وتعزيز دور الامم المتحدة كضامن للنظام العالمي الذي يمكن في ظله حماية حقوق جميع الامم ، كبيرها وصغيرها ، دون الانتقاص بأي حال من المسؤوليات الخاصة الموكولة بموجب الميثاق إلى بعض الدول - وبصورة خاصة إلى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

ولهذا فإن المثل الاعلى الذي تم تصوره وإعلانه في عام ١٩٤٥ ، عندما أعتمد الميثاق ، وبعد ذلك أحبط بالحرب الباردة وبما نتج عنها من مناطق نفوذ وتدخل أجنبي

قد تكون أمامه فرصة الآن للتطور على نحو تام في عالم تقرع فيه أجراس الموت حدادا على العقائد البالية والمفاهيم البائدة ، عالم يقدر تماما قيم التسامح والتعددية والاحترام العالمي لحقوق الانسان ، دون أي قيود ، والتكافل في التنمية اللا محدودة للابداع الانساني .

ولذلك فقد كنا نتوقع من المجلس ، الذي ظل مجتمعا حتى آخر يوم من عام ١٩٨٨ للنظر في الظروف التي ستحقق ناميبيا في ظلها الاستقلال بمقتضى القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي اتخذ قبل عشر سنوات ، أن يبدأ بدون إبطاء ، مع بداية العام الجديد ، بجدوله الحافل بالعمل من أجل التسوية النهائية للمسائل الاقليمية بغية التقدم بقضية السلم والامن في العالم ووضع حجر الاساس للتنمية والرخاء في المناطق المعنية من العالم .

ولهذا ، فإن تدمير القوات الامريكية للطائرتين الليبيتين والتوتر القائم قبل الحادث وبعده كانا بمثابة البرق في سماء صافية . وهذا هو السبب الذي انطلقت من أجله أصوات كثيرة ، لاسترعاء الاهتمام للطبيعة الحساسة والهشة إلى حد بالغ للتوازن الجغرافي السياسي في منطقة البحر الابيض المتوسط وللآثار السلبية للتوتر القائم هناك على الجهود الواعدة والمبادرات المشجعة التي بذلت من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط .

والمملكة المغربية ، باعتبارها بلدا من بلدان البحر الابيض المتوسط واقعة على جهة من مضيق جبل طارق ، ما برحت تعلق أهمية خاصة على أمن هذا الجزء الحساس من العالم ، وقد دعت بصفة خاصة إلى قيام تعاون وثيق ومؤسسي بين بلدان جانبي البحر الابيض المتوسط وإلى خفض القوات والاسلحة الموزعة هناك .

وفضلا عن ذلك فإننا وأشقاءنا في المغرب العربي ، من موريتانيا إلي ليبيا ، مرورا بالجزائر وتونس ، نرتبط ببعضنا ارتباطا وثيقا من حيث جذورنا التاريخية الثقافية والدينية وكذلك مصيرنا الوطني ، وقد صممنا سويا على أن نعزز انجازاتنا المشتركة التي حققناها عبر التاريخ ، وأن ننهض بمجتمع متكامل يسوده الوئام . وبوصفنا أعضاء في أسرة واحدة ، فإننا بالطبع نتاثر تاثرا مباشرا وعميقا بالتهديدات التي تتعرض لها ليبيا وباستعمال القوة ضدها ، وكذلك بأي مساس بالحقوق الاساسية لذلك البلد الشقيق . وفي ظل هذه الظروف تامل المغرب أن يسود الاعتدال وضبط النفس بغية تحاشي أي تصعيد قد يزيد من تفاقم الانفعالات ويؤدي إلى تردي الحالة على نحو خطير .

ويقع على عاتق مجلس الامن أن يسهر على احترام الميثاق الذي يحظر أي استعمال للقوة أو التهديد باستخدامها سواء ضد السلامة الاقليمية لاية دولة واستقلالها السياسي ، أو بأية طريقة أخرى تتنافى مع مبادئ منظمتنا ومقاصدها ، وبالمثل ، يقع على عاتق مجلس الامن أن يضمن استقرار البحر الابيض المتوسط وامنه ، باتخاذ التدابير الواجبة الكفيلة بتخفيف حدة التوتر ووضع حد فوري للتهديدات الموجهة ضد ليبيا . وبهذه الطريقة يمكن الاسهام بشكل إيجابي في صيانة الانفراج والتعاون اللذين أصبحا السمة المميزة للعلاقات الدولية في الوقت الراهن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل المغرب على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي ممثل بنغلاديش . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد محيي الدين (بنغلاديش) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يضم وفد بلادي صوته إلى أصوات المتكلمين السابقين في الإعراب لليابان - البلد الصديق ، حكومة وشعبا - عن عميق تعازينا بوفاة الامبراطور هيروهيتو .

سيدي الرئيس ، اسمحوا لي أولا وقبل كل شيء أن أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم منصبكم الجليل . ولا يساورني أدنى شك في أن صفات الذكاء والمهارة التي

تتحلون بها والتي تثير الاعجاب ستكون خير عون لنا في مداولاتنا ، وستقودها باقتدار إلى خاتمة مثمرة . اسمحوا لي أيضا أن أسجل تقديرنا العميق للطريقة الماهرة التي أدار بها سلفكم السفير كاغامي شؤون المجلس .

يطيب لوفد بلادي أيضا أن يرحب بحرارة بأعضاء مجلس الامن الجدد الذين نثق بانهم سيسهمون إسهاما كبيرا وإيجابيا في أعمال المجلس . كما نغتنم هذه الفرصة لنعرب عن شكرنا للاعضاء السابقين الذين قدموا إسهامات ملحوظة وجديرة بالثناء في إنجاح أعمال المجلس طوال العامين الماضيين .

ينظر وفد بلادي بقلق عميق إلى حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين الذي استوجب عقد الاجتماعات الحالية لمجلس الامن . ومن دواعي انزعاج بنغلاديش البالغة أن يقع هذا الحادث في وقت بدأ فيه المجتمع الدولي يأمل في مزيد من التعزيز لعملية السلم في شتى أنحاء العالم ، هذه العملية التي اكتسبت قوة دفع جديدة نتيجة التخفيف من حدة التوترات الذي شهدته مؤخرا ساحة السياسة الدولية .

لقد تابعت بنغلاديش عن كثب وبقلق عميق المراحل المختلفة لهذا الحادث المؤسف للغاية ، مدركة تماما الضرورة الحتمية لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث التي يمكن أن تؤثر تاثيرا مناوئا على النسيج الهزيل والهش أصلا لسلم المنطقة وأمنها .

في غضون الايام القليلة الماضية وُجهت في هذا المجلس نداءات متكررة إلى جميع الاطراف المعنية لممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي تصرف يمكن أن يؤدي إلى زيادة تعقيد الحالة في منطقة البحر المتوسط بصفة خاصة ، وفي الشرق الاوسط بشكل عام . ووفد بنغلاديش يؤيد هذه الاقتراحات تمام التأييد . نود أن نعلن وأن نؤكد اقتناعنا الراسخ بأن السلم في المنطقة ، وبالتالي في سائر أنحاء العالم ، لا يمكن تعزيزه بانتهاج سياسات تقوم على الشك وعدم الثقة ، أو باتباع سبل المجابهة . إن السلام وصيانة السلام يستدعيان بالاحرى توخي الاعتدال والالتزام الدقيق بالاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة ، المتصلة بالعلاقات بين الدول وتسوية المنازعات بين الامم .

ومن ثم تود بنغلاديش أن تحث جميع المعنيين بالامر على أن يعمدوا وبلا كلل إلى تسوية منازعاتهم في المنطقة بالوسائل السلمية . وتؤمن بنغلاديش إيمانا عميقا بأن هناك حاجة ماسة لان يحجم الجميع في علاقاتهم عن استعمال القوة أو التهديد باستخدامها ضد اية دولة ، أو باية طريقة اخرى لا تتسق ومقاصد الامم المتحدة المكرسة في ميثاقها .

السيد الرئيس ، يحدو وفد بنغلاديش أملا صادقا في أن يتخذ مجلس الامن ، تحت قيادتكم الحكيمة والحصيفة ، جميع التدابير الضرورية والواجبة للنهوض بالسلم والامن في المنطقة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل بنغلاديش على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ .

لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي لهذه الجلسة . سيعقد مجلس الامن جلسته التالية لمواصلة النظر في البند المدرج على جدول الاعمال ، غدا الثلاثاء الموافق ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الساعة ٣/٣٠ عصرا .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠